

خطبة الجمعة - حول زكاة التمور

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیاً مرشدًا. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمداً عبد رسوله صلی الله عليه وعلى الاصحه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله.
اشكروه على نعمه. قوموا بحقه. فقد تاذن - 00:00:19

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ايتها المؤمنون عباد الله على خلقه تترى وما بكم من نعمة فمن الله. ومما
انعم الله تعالى به على البشر ما يسر لهم من من النبات الذي به يدركون مصالح معاشهم. قال تعالى وهو الذي - 00:00:39

انزل من السماء ماء فاخبر به نبات كل شيء. فاخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً. ومن النخل من طلعها دانية وجنات من
اعناب. والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. انظروا الى ثمرة اذا اثمر - 00:01:06

ان في ذلك ليات لقوم يؤمّنون. ان مما انعم الله تعالى به على عباده ما يسر من هذه الخيرات التي تخرج من الارض وقد امتن الله
تعالى عليكم بذلك في مواضع كثيرة من كتابه - 00:01:26

اذكروه وتقوموا بحقه الا ان من اكثر ما امتن الله تعالى به على الناس في كتابه الحكيم. من انواع النبات النخيل. فقد ذكره الله تعالى
في مواضع عديدة اظهر فيها عجيب صنعه - 00:01:46

فقد قال الله تعالى والنخل ياسقات لها طلع نظير. وبين فيها انواعاً كثيرة وان الله تعالى قد تفضل بتقديم هذه الانواع رغم ان ماءها
الذي تسقى به واحد. قال تعالى - 00:02:03

صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. وذكر فيها طيب النتاج تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً. فالنخلة غذاء مبارك فبقيت لا تمر فيه جياع اهله. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم فيما رواه مسلم
من حديث عائشة. يا عائشة - 00:02:22

بيت لا تمر فيه جياع اهله. فاشكروا نعم الله تعالى عليكم بما يسر لكم من هذه الانعام وهذه الخيرات الكثيرة التي لله فيها حق
فاحفظوا حقه فيها لتشكروا انعامه عليكم بها - 00:02:51

ايها المؤمنون عباد الله ان من شكر نعم الله عز وجل على عباده في هذا النخيل الذي ينتج هذا الثمر المبارك ان ان يعرف الانسان ما
اوجب الله تعالى فيه. فمما اوجب الله تعالى على الناس في النخيل وثمارها. زكاة - 00:03:11

التمور جاء ذلك في احاديث نبوية وقد اجمع عليه علماء الامة فلا خلاف بين اهل العلم ان التمر اذا بلغ نصاباً وجبت فيه الزكاة
ونصاب الزكاة ونصاب التمر بينه صلی الله عليه وسلم بقوله فيما رواه مسلم من حديث جابر - 00:03:31

ليس فيما دون خمسة اوسق من تمر صدقة. والوسق ستون صاعاً وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. فيكون نصاب ثلاثة صاع فإذا
بلغ ذلك وجبت فيه الزكاة وهو بالحساب المعاصر قريب من ست مئة كيلو تقريباً - 00:03:51

ولذلك ينبغي للمؤمن ان يحرص على احصاء ما عنده من ثمرة النخيل سواء كان ذلك في بيت او في استراحات او في مزارع او في
غير ذلك من المواقع. وان - 00:04:11

الطريق الذي تقدر به هذه الانصبة التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم هو الخرس اي هو التخمين والتقرير لقدر ما في
النخل الذي تملكه من الثمرة التي تبلغ نصاباً ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم في حديث سهل ابن ابي حثمة اذا خرست

فخذوا ودعوا - 00:04:28

فان لم تدع الثالث فدعوا الربع. ايها المؤمنون عباد الله اذا احصى صاحب النخيل نتاجه سواء في بيته او في استراحته من جميع انواع التمور ووجد انها قد بلغت نصابا ست مئة سنت كيلو تقريبا. فالواجب فيها عشر - 00:04:55 النتاج اذا كانت لا تسقى بكلفة. واما اذا كانت تسقى بكلفة فان الواجب فيها نصف العشر. وهو خمسة في المئة من ناتج في هذه النخيل. قال صلي الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وفيما سقيا بالنضح نصف العشر. فاتقوا الله عباد - 00:05:15

عباد الله واشكروا نعمه عليكم بالمبادرة الى اخراج ما اوجب عليكم في اموالكم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده حق حمده وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان -

00:05:35

محمدنا عبده ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحابه. ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وتفقهوا من دينه ومن احكام شرعيه. ما تقيمون به دينكم وما - 00:06:07

تحقيق وما تحققون به العبادة له على الوجه الذي شرعه لكم. ايها المؤمنون عباد الله ان زكاة النخيل انما اجب على من بدا صلاح الثمرة وهي في يده. فان زكاة فان زكاة ثمرة النخيل لا تجب الا - 00:06:27

بعد بدء الصلاح اي بعد ابتداء تلوين التمر احمرارا او اصفرارا. فمن كان عنده نخيل وبدأ صلاحه وجبت فيه الزكاة الا ان يكون قد باع النخيل قبل هذا الاوان كان يبيع مزرعته او ان يبيع استراحته او ان يبيع بيته قبل وقت التلوين فانه لا يجب - 00:06:47

فيه زكاة كذلك الذين يؤجرون النخيل فانه اذا كان التأجير ومنفعة النخيل للمستأجر فان الزكاة على المستأجر قليل على مالك العين. ايها المؤمنون عباد الله ان طريق اخراج الزكاة في التمور ان يخرج - 00:07:13

من جنس ما وجبت فيه الزكاة. فيخرج تمرا لا رطبا ولا بلحاء. وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم امر ان يخرص العنبر فيخرج زبيبا وامر ان يخرص النخل فتخرج زكاته تمرا كما جاء ذلك في السنن عنه صلي الله - 00:07:33

عليه وعلى الله وسلم. واذا كان لدى الانسان اكثر من نوع فانه يجب عليه ان يخرج من مجموع الانواع التي عنده ذلك بضم بعضها الى بعض لتمكيل النصاب. والاصل ان يخرج زكاة كل نوع من انواع التمر من نفس النوع فيخرج عن العوجة عجوة - 00:07:53

وعن السكري سكري وهكذا فانشق ذلك فيجوز اخراج او سط انواع النخل عن جميعه. والواجب ان يتتجنب المؤمن في اخراج الزكاة ان يقصد الرديء فان ذلك لا يجوز. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات - 00:08:13

ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد فما تقدمه من خير انما تقدمه لنفسك. فاختر لنفسك ما تحب ان تلقاء بين يدي ربك. اللهم اعنا على - 00:08:33

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من من لدنك رحمة يا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا. وفق ولی امرنا الى ما تحب وترتضى. خذ بناصيته الى البر والتقوى -

00:08:53

سدده في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا -

00:09:13

ربنا انك رؤوف رحيم. ايها المؤمنون عباد الله اكتروا من الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة عليه في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:09:33